[315] لقي أحدا من بني هاشم فلا يقتله (448) ومن لقي أبا البختري بن هشام بن الحارث بن أسد فلا يقتله (449) ومن لقي العباس بن عبدالمطلب عم رسول ا صلى ا عليه وآله فلا يقتله، فانه خرج مستكرها (450). تراه صلى ا عليه وآله نهى عن قتل بني هاشم عامة، ثم نهى عن قتل عمه العباس بالخصوص، تأكيدا للمنع من قتله، وتشديدا ومبالغة في ذلك، ولما أسر

_____

(448) الكامل في التاريخ ج 2 / 89، تاريخ الطبري ج 2 / 281، الصحيح من سيرة النبي الاعظم ج 3 / 172، السيرة النبوية لابن هشام ج 2 / 281 ط بيروت، السيرة الحلبية ج 2 / 168، شرح النهج لابن ابى الحديد ج 14 ص 182. 449 تجد هذا في غزوة بدر العظمى ص 284 والتى بعدها من جزء 3 من البداية والنهاية لابن كثير، وفى غيرها من كتب السير والاخبار كسيرة بن اسحاق وغيرها وانما نهى عن قتل أبى البخترى لانه كان ممن قام في نقض الصحيفة، وكان لا يؤذى رسول ا ولم يبلغه عنه شئ يكرهه، فكان صلى ا عليه وآله يؤثر بقاؤه حيا أملا بتوفيقه وهدايته إلى ا تعالى ورسوله، لكن لقيه في حومة الحرب المجذر بن زياد البلوى حليف الانصار، فقال له ان رسول ا صلى ا عليه وآله نهانا عن قتلك، ومع أبى البخترى زميل له خرج معه من مكة، وهو جنادة بن مليحة من بنى ليث قال: وزميلي ؟. قال له المجذر: لا وا ما نحن بتاركي زميلك، ما أمرنا رسول ا الا بك وحدك، قال: لا وا اذن لاموتن وهو جميعا لا تتحدث عنى نساء قريش بمكة انى تركت زميلي حرصا على الحياة. فاقتتلا فقتله المجذر ثم أتى رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: والذى بعثك بالحق لقد جهدت عليه أن يستأسر فأتيك به فأبى الا أن يقاتلني فقاتلته فقتلته (منه قدس). الكامل في التاريخ ج 2 / 89، تاريخ الطبري ج 2 / 282، الصحيح من سيرة النبي الاعظم ج 3 / 172، السيرة النبوية لابن هشام ج 2 / 281، السيرة الحلبية ج 2 / 168، شرح النهج لابن ابى الحديد ج 14 / 133 و 183. (450) الكامل في التاريخ ج 2 / 89، الدرجات الرفيعة ص 80، تاريخ الطبري ج 2 / 282، الصحيح من سيرة النبي الاعظم ج 3 / 172، السيرة النبوية لابن هشام ج 2 / 281، السيرة الحلبية ج 2 / 168، شرح النهج الحديدي ج 14 / 183.